[371] (قوله عليه السلام) وأباحوا ذنبهم كذا في النسخ، ولعله من قبيل وضع المظهر موضع المضمر والاظهر أن فيه سقطا والتفريط: المدح، وفي بعض النسخ بالقاف والظاء المعجمة بمعناه وهو اظهر وأبلغ. أقول: قد مر تفسير الآيات التي اشتملت الزيارة عليها والاخبار والفضايل والغزوات التي أومأت إليها مفصلة في كتاب أحواله عليه السلام وكتاب الفتن وكتاب احوال النبي صلى ا عليه وآله فمن اراد الاطلاع عليها فليراجع إليها. 7 وقال الشهيد ره في مزاره (1) وإذا اردت زيارته عليه السلام في يوم الغدير فاغتسل والبس اطهر ثيابك، فإذا وصلت إلى المشهد المقدس ووقفت على باب القبة وعاينت الجدث استأذن للدخول وقل: اللهم إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك صلى ا عليه وآله وقد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا باذن نبيك فقلت " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم " وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته وأعلم أن رسولك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، يرون مكاني في وقتى هذا و يسمعون كلامي، وأنك حججت عن سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استأذنك يا رب اولا، واستاذن رسولك ثانيا، واستاذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه، واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المبارك المطيعة لك السامعة، السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة ا وبركاته، باذن ا وإذن رسوله وإذن خلفائه وإذن هذا الامام وإذنكم صلوات ا عليكم أجمعين، ادخل هذا البيت متقربا إلى ا ورسوله محمد وآله الطاهرين، وكونوا ملائكة ا أعواني، وكونوا أنصارى حتى أدخل هذا البيت وأدعو ا بفنون الدعوات، وأعترف بالعبودية، ولهذا الامام وآبائه صلوات ا عليهم بالطاعة. ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله و

---

(1) مزار الشهيد ص 19.